

# من روائع الهاء

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 06/11/2015

إن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جداً، يأخذ في الحسبان عدداً كبيراً من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جمیعاً، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط □

حرف الهاء من ألطاف حروف اللغة العربية، وهو الحرف الذي ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية، ويأخذ في رسمه أكثر من شكل، إذا كان في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، وهو مهوس رخو مخرجه من أقصى الحلق! ويمتاز حرف الهاء بالعديد من الصفات التي جعلته يتصدر ضمائر الغائب جميعها، بل الأهم من ذلك كله أن الله عز وجل اختاره ليكون ثالث ثلاثة أحروف يتشكل منها اسمه الأعظم!

هناك 49 آية في القرآن تنتهي بحرف الهاء..

أول آية تنتهي بحرف الهاء هي الآية الأولى من سورة طه، وهي السورة رقم 20 في ترتيب المصحف:

**طه (1) طه**

ومن بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 3887 آية، وهذا العدد =  $23 \times 13 \times 13$  ..  
تأمل..

ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطعة رقم 13

وترتبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وهذا العدد =  $13 + 13$

بل إذا تأملت العدد نفسه 3887 تجد أن مجموع مكوناته 3

وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

الآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء جاءت في سورة الحاقة:

**فَأَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَعْمَلُهُ فَيَقُولُ هَاؤُمْ افْرَوْوا كِتَابِيَّهُ (19) الحاقة**

سورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20، وترتيب سورة الحاقة رقم 69

لاحظ الفرق الشاسع بين ترتيب السورتين!.. له حكمة!

49 - 20 = 29، وهذا هو عدد الآيات التي تنتهي بحرف الهاء في القرآن!

تأمل..

آية سورة طه تتكون من حرفين اثنين فقط.. الطاء والهاء..

الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16، والترتيب الهجائي لحرف الهاء 26، ومجموعهما 42

وهذا هو عدد حروف آية الحاقة!

تأمل..

عدد كلمات سورة طه 1353 كلمة .. تأمل مكونات هذا العدد جيداً 13 × 53 =

مجموع أرقام آيات سورة الحاقة 1378، وهذا العدد =  $13 \times 53 + 13 \times 53 = 13 \times 106 = 1378$  .. تأمل!

عدد آيات سورة الحاقة 52 آية، وهذا العدد =  $26 + 26 = 52$

عدد كلمات سورة الحاقة 260 كلمة، وهذا العدد =  $10 \times 26 = 260$

26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

هناك ما هو أ难怪 من ذلك.. فتأمل:

أول آية في المصحف تنتهي بحرف الهاء هي الآية رقم 1 من سورة طه، والآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء بحسب ترتيب المصحف هي الآية رقم 19 في سورة الحاقة، ومجموع العددين  $1 + 19 = 20$ ، وهذا هو ترتيب سورة طه في المصحف!

الآية رقم 1 من سورة طه ترتيبها من بداية المصحف رقم 2349

الآية رقم 19 من سورة الحاقة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5342

الفرق ما بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2993. هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد يساوي  $41 \times 73$

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ولا تنس أن حرف الهاء هو آخر أحرف اسم "الله"!

وحاصل جمع العددين  $41 + 73 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع مكونات العدد نفسه 2993 = 23، وهذا هو أعوام الوحي!

عدد السور التي جاءت قبل سورة طه بحسب ترتيب المصحف 19 سورة!

عدد السور التي جاءت بعد سورة الحاقة 45 سورة!

الفرق بين العددين  $45 - 19 = 26$ ، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء نفسه!

هناك 912 آية بعد الآية الأولى من سورة الحاقة مباشرة حتى نهاية المصحف!

وهذا العدد يساوي  $114 \times 8$

هناك 880 آية من بداية آخر 19 آية من سورة الحاقة حتى نهاية المصحف!

وهذا العدد =  $110 \times 8$

إذا بدأت عد كلمات آية الحاقة من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية رقم 19 فستجد أن هناك 110 كلمات!

مجموع ترتيب سور القرآن بدءاً من سورة الحاقة حتى نهاية المصحف يساوي 4209

هذا العدد يساوي  $23 \times 183$  .. فماذا يعني العدد 183؟

هذا العدد يساوي  $114 + 69$  .. الأخير هو ترتيب سورة الحاقة!

تأمل العدد **4209** جيداً..

وتذكر أن الآية رقم 19 في سورة الحاقة عدد حروفها 42 حرفاً، وعدد كلماتها 9 .. فتأمل!

إذا قمت بجمع مربعات مكونات العدد 4209 فسوف تجد أن مجموعها 101

101 هو عدد الكلمات من بداية سورة الحاقة حتى الآية رقم 19

إذا كان مجموع تراتيب سور القرآن من سورة الحاقة حتى نهاية المصحف هو 4209 فيمكنك أن تستنتج بسهولة أن مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة الحاقة يساوي مجموع تراتيب سور القرآن  $6555 - 4209 = 2346$  والنتيجة هي 2346، وهذا العدد =  $23 \times 102$ ، والأخير هو ترتيب الكلمة الأولى في الآية 19 من بداية سورة الحاقة!

الآن إذا قمت بعد آيات القرآن الكريم من بداية المصحف حتى الآية رقم 96 في السورة التي ترتيبها 19 وهي سورة مريم فسوف تلاحظ أنها = 2346 أيضاً!

أول 4 آيات تنتهي بالهاء

طه (1) طه

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوْمٌ أَفْرَوْعَا كِتَابِيَّةٌ (19) الحاقة

إِنَّى طَئَثَثَ أَنِّي مُلَاقِ حَسَابِيَّةٍ (20) الحاقة

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشَفَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَبَيَّنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّةٍ (25) الحاقة

تأمل..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 26، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 65، وهذا العدد =  $13 + 26 + 26 = 65$

13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطعة!

تأمل..

الآية التالية لهذه الآيات الأربع وبحسب ترتيب المصحف هي:

وَلَمْ أَذْرِ مَا حِسَابِيَّةٍ (26) الحاقة .. لاحظ رقم الآية!

تأمل..

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 6 آيات أرقامها من مضاعفات الرقم 7، وهي:

مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَّةٍ (28) الحاقة

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيَهُ (14) المعارج

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) عبس

وَأَمْهُ وَأَبِيهِ (35) عبس

فَأَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) الْانْشِقَاقُ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الْزَلْزَلُ

مجموع كلمات هذه الآيات الست = 26، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

تأمل..

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء في القرآن هناك 19 آية أرقامها أعداد أولية هي:

1. فَأَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوُمْ افْرَوْوا كِتَابِيَهُ (19) الحافة
2. هَلَكَ عَنِي شَلْطَانِيَهُ (29) الحافة
3. ثُمَّ الْجَحِيمُ صَلُوهُ (31) الحافة
4. يُبَصِّرُوْهُمْ بَوْدُ الْمَخْرُمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِتَبَيِّنِهِ (11) المعارج
5. وَفَصِيلَيِهِ الَّتِي ثُوُّوبِهِ (13) المعارج
6. أَيْخَسْبُ الْإِنْسَانُ لَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) القيامة
7. بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيُفْجِرَ أَمَاهَهُ (5) القيامة
8. إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) القيامة
9. ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
10. قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (17) عبس
11. مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عبس
12. كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا أَمَرَهُ (23) عبس
13. لَكُلُّ إِمْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنُ يُعْنِيهِ (37) عبس
14. يَوْمَ لَا تَنْفِلُكَ نَفْسٌ لَنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
15. فَأَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) الْانْشِقَاقُ
16. فَلَيَدْعُ تَادِيَهِ (17) العلق
17. فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الْزَلْزَلُ
18. الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ (2) الهمزة
19. يَخْسِبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) الهمزة

مجموع حروف أول آية رقمها 19، وأخر آية رقمها 3 هو 57 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 19$

لاحظ ترتيب الآية الأخيرة في القائمة (19)، وترتيبها في السورة (3)

لاحظ رقم الآية الأولى في القائمة (19)، ورقم الآية الأخيرة (3)

تأمل..

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 هي:

فَأَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوُمْ افْرَوْوا كِتَابِيَهُ (19) الحافة

ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة

مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عبس

يَوْمَ لَا تَنْفِلُكَ نَفْسٌ لَنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

الآن تأمل هذه الآيات الأربع جيداً، وقم بعد كلماتها كلمة.. ماذا تلاحظ؟

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 26 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!  
لا تنس أن العدد 19 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8، وهذا الأخير =  $4 + 4 = 8$

الآن انتقل إلى سور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات:

آياتها	ترتيبها	السورة
52	69	الحقة
40	75	القيامة
42	80	عبس
19	82	الانفطار
<b>153</b>	<b>306</b>	<b>المجموع</b>

ماذا تلاحظ؟

مجموع ترتيب سور الأربع = 306، وهذا العدد هو  $26 + 26 + 26 + 114 + 114 = 306$   
مجموع آيات سور الأربع = 153، وهذا العدد هو  $13 + 13 + 13 + 13 + 13 + 13 = 153$   
تأمل.. العدد  $153 + 153 = 306$ ، والعدد  $26 + 26 = 52$   
26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!  
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطعة!  
تأمل.. العدد  $153 \times 17 = 3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3 = 216$   
ومجموع العددين  $306 + 153 = 459$  يساوي  $17 \times 27 = 459$   
أول سورة من سور الأربع، وهي سورة الحقة عدد آياتها 52 آية، وهذا العدد =  $26 + 26 = 52$   
آخر سورة من سور الأربع وهي الانفطار عدد آياتها 19 آية، وهذا هو رقم كل آية من الآيات الأربع!  
انتقل إلى السورة التي قبلها وهي سورة عبس، وعدد آياتها 42 آية، وهذا هو نفسه عدد حروف الآية الأولى!  
سورة عبس ترتيبها رقم 80، وعدد آياتها 42، والفرق بين العددين 38، وهذا العدد =  $19 + 19 = 38$   
قم بجمع عدد حروف الآيتين الأولى والأخيرة تجدها 76 حرفاً، وهذا العدد =  $19 \times 4 = 76$  .. تأمل!  
لاحظ التشابه الكبير بين الآيتين الأولى والأخيرة!  
كلاهما عدد كلماتها 9 كلمات، وكلاهما يتحدث عن اليوم الآخر!  
ارجع إلى الآية الأولى لتتأكد كم مزة ورد حرف الهاء فيها.. لقد ورد 4 مرات بعدد الآيات!

قم بعد تكرار حرف الهاء في الآيات الأربع تجده ورد 8 مرات أي  $4 + 4$

إليك الأعجب من ذلك..

تأمل تكرار حرف الهاء في السور الأربع:

ورد حرف الهاء في سورة الحاقة 53 مرة

ورد حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرة

ورد حرف الهاء في سورة عبس 35 مرة

ورد حرف الهاء في سورة الانفطار 5 مرات

ماذا تلاحظ؟ مجموع تكرار حرف الهاء في السور الأربع = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل..

تكرر حرف الهاء في سورة الحاقة 53 مرة وفي سورة عبس 35 مرة .. كل عدد هو معكوس الآخر!

ماذا يحدث إذا قمنا بجمع العددين؟  $35 + 53 = 88$  .. وهذا العدد يساوي  $114 - 26$

تكرر حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرة، وفي سورة الانفطار 5 مرات .. مجموع الرقمين = 26

والفرق بينهما  $= 4 \times 4$

انتبه دائمًا إلى أن العدد 26 يشير إلى ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

هل هناك ما هو أغرب؟

نعم.. تأمل الواقع التي ورد فيها حرف الهاء في الآية الأولى:

فَأَنَّمَا مِنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَعْمِلُهُ فَيَقُولُ هَاوْمٌ افْرَوْهُوا كِتَابِيَهُ (19) الحاقة

لقد ورد حرف الهاء في الآية الأولى من الآيات الأربع 4 مرات في الواقع الآتية:

42، 27، 21، 15

مجموع هذه الأعداد الأربع = 105، وهذا هو مجموع حروف الآيات الأربع!

وهل هناك ما هو أغرب من ذلك؟

نعم .. تأمل الآيات الأربع مرة أخرى:

فَأَنَّمَا مِنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَعْمِلُهُ فَيَقُولُ هَاوْمٌ افْرَوْهُوا كِتَابِيَهُ (19) الحاقة

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بِيَانَهُ (19) القيامة

مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عبس

يَوْمَ لَا تَنْهَاكُ نَفْسٌ لَنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

تأمل.. اسم "الله" مكون من 4 أحرف آخرها حرف الهاء..

وفي القرآن كله هناك 4 آيات تحمل العدد 19، وتنتهي بحرف الهاء..

وآخر آية في هذه الآيات الأربع تنتهي باسم الله..

وهذه الآية هي أيضًا آخر آية في سورة الانفطار التي عدد آياتها 19 آية!

بل هذه الآية هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي تنتهي باسم الله! سبحان الله!!

الثاء تتحدث.. فاستمع

الحرف الذي ترتيبه رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الثاء □

الآن انطلاقاً من هذه الحقيقة..

كم مرتة ورد حرف الثاء في السور الأربع:

ورد حرف الثاء في سورة الحاقة 7 مرات □

ورد حرف الثاء في سورة القيامة 5 مرات □

ورد حرف الثاء في سورة عبس 4 مرات □

ورد حرف الثاء في سورة الانفطار 3 مرات □

ماذا تلاحظ؟

مجموع تكرار حرف الثاء في السور الأربع = 19، وهذا هو رقم كل آية من الآيات الأربع!

تأمل الأرقام الأربعية جيداً..

قم بقراءتها بحسب تسلسلها باعتبارها رقمًا واحدًا  $7543 \times 19$  وهذا العدد =

$13 \times 13 + 114 + 114 = 397$  وهو مضروب العدد 19 نفسه

ومجموع مكونات العدد نفسه = 19

توقف مليأً عند العدد 397 وتأمله!

مجموع تكرار حروف البسمة في سورة التوبه هو 7543، وهذا العدد =  $397 \times 19$

ولا تنس أن البسمة 19 حرفاً، وأن سورة التوبه هي السورة الوحيدة التي لا تستهل قراءتها بالبسمة!

نعود ونتسألاً: كم مرتة ورد حرف الثاء في الآيات الأربع؟

ورد مرتة واحدة..

في بداية الكلمة الأولى من الآية الثانية، وعدد حروف هذه الكلمة حرفان، وعدد كلمات الآية 4 كلمات:

هذا يدفعنا إلى إخضاع هذه الآية لمزيد من التأمل:

لهم إِنَّ عَلَيْنَا بِيَاهَة (19) القيامة

هذه الآية تتكون من 4 كلمات بعد الآيات التي أرقامها 19 وتنتهي بحرف الهاء!

هذه الآية تتكون من 14 حرفاً بعد الحروف المقطعة في القرآن!

أول كلمة في هذه الآية تبدأ بحرف الشاء، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 4

الكلمة الأولى تتكون من حرفين هما: ث، م، ومجموع ترتيبهما الهجائي 28 بعدد الحروف الهجائية!

الكلمة الثانية تتكون من حرفين هما: إ، ن، ومجموع ترتيبهما الهجائي 26، وهو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

الكلمة الثالثة تتكون من خمسة أحرف وهي: (ع ل ي ن ا) ..

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة 95، وهذا العدد =  $5 \times 19$

الكلمة الرابعة تتكون من خمسة أحرف هي: (ب ي ا ن ه) ..

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 41 + 41 أي 82

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

إذا تأملت هذه الآية جيداً تجدها تضمن من الحروف الهجائية 9 أحرف فقط!

وهذا يعني أن هناك 19 حرفاً من الحروف الهجائية لم يرد أي منها في هذه الآية!

من الحروف المقطعة تضمنت الآية 7 أحرف، وتجاهلت 7 أحرف.. مثلها تماماً!

الأحرف المقطعة التي تضمنتها الآية هي بحسب الترتيب: (م ا ن ع ل ي ه) ..

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 145 أي  $5 \times 29$

تأمل..

29 هو عدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطعة!

الحروف غير المقطعة التي تضمنتها الآية حرفان فقط هما: ث، ب، ومجموع ترتيبهما الهجائي 6.. وعدد الحروف غير المقطعة التي تجاهلتها الآية 12 حرفاً، أي 6 + 6، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 154، وهذا العدد =  $14 \times 11$  .. العدد 14 هو عدد الحروف غير المقطعة في القرآن الكريم!

تذكّر أن الآية تضمنت من الحروف غير المقطعة حرفين فقط.. الشاء والباء ..

تأمل جيداً.. ماذا تلاحظ في هذين الحرفين؟

الحرف الأول.. الشاء هو الحرف الذي بدأت به الآية!

الحرف الثاني.. الباء هو الحرف الذي بدأ به القرآن الكريم!

تأمل!

الحرف الأول بدأت به الكلمة الأولى، أما الحرف الثاني فقد بدأت به الكلمة الأخيرة في الآية!

هذا يقودنا إلى سؤال مهم.. كم مزءة ورد حرف الباء في هذه الآيات الأربع؟ ورد 4 مرات!

الأعجب من ذلك..

المواضع التي ورد فيها حرف الباء.. فتأمل:

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

من ضمن الآيات الأربع ورد حرف الباء في آيتين، ولم يرد في آيتين!

ورد حرف الباء في بداية الكلمة مرتين، وفي وسط الكلمة مرتين أيضًا!

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَؤُوا كِتَابِيَّةً (19) الحَاقة

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة

أول ما ورد حرف الباء جاء في كلمة "كتابه" في الآية الأولى، في ترتيب الحرف رقم 4 في الكلمة!

بعد تكراره في الآيات الأربع!

أول ما ورد حرف الباء جاء في ترتيب الحرف رقم 14 من بداية الآية الأولى!

بعد الحروف غير المقطعة أو المقطعة في القرآن!

ورد حرف الباء للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية الآية الأولى، وهذا العدد =  $4 \times 4$

ورد حرف الباء للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 40 من بدايتها، وهذا العدد =  $10 \times 4$

تأمل..

لماذا تجلّى العدد 10 في الموضع الأخير من الآية؟

لقد ورد حرف الباء في المرة الرابعة والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 10 من بداية الآية الثانية!

نعود إلى الآية الأولى، فنلاحظ أن حرف الباء ورد في ثلاثة مواضع هي: 14، 16، 40

ومجموعها =  $70$  أي  $5 \times 14$

وبذلك يكون مجموع المواقع الأربع التي احتلها حرف الباء في الآيتين الأولى والثانية = 80

وهذا العدد يساوي  $2 \times 2 \times 2 \times 2$

الترتيب الهجائي لحرف الباء (2) مضروب في نفسه 4 مرات بعد تكراره في هذه الآيات الأربع!

ليس ذلك فحسب..

لقد أشرنا إلى أن حرف الباء ورد في بداية الكلمة مرتين، وفي وسطها مرتين أيضًا..

جاء في بداية الكلمة "بِيَمِينِهِ" في الآية الأولى، وهذه الكلمة تتواصط تماماً كلمات الآية..

هناك 4 كلمات قبلها، و4 كلمات بعدها!

ترتيب حرف الباء في هذا الموضع هو الحرف رقم 16 من بداية الآية أي  $4 \times 4$

تأمل!

أما في الموضع الثاني فقد جاء في بداية الكلمة "بَيَانَهُ" ..

وهذه هي الكلمة رقم 4 في الآية، وقد جاء قبل 4 أحرف من نهاية الكلمة ومن نهاية الآية أيضًا!

وترتيب حرف الباء في هذا الموضع هو الحرف رقم 10 من بداية الآية

مجموع المواقع اللذين احتلها حرف الباء في بداية الكلمة  $16 + 10 = 26$

وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الباء!

لقد جاء حرف الباء في وسط الكلمة مرتين أيضًا في الكلمة رقم 4 من بداية الآية الأولى "كتابه"، وفي ترتيب الحرف رقم 4 من بداية الكلمة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 14 من بداية الآية، وفي الموضع الثاني جاء في الكلمة الأخيرة من الآية "كتابيَّة" وفي ترتيب الحرف رقم 4 من بداية الكلمة ورقم 40 من بداية الآية!

بذلك يكون الفرق بين الموضعين اللذين احتلهما حرف الباء في وسط الكلمة  $26 = 14 - 40$

وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

## سؤال آخر

ما هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7؟

هو حرف الخاء، وقد ورد هذا الحرف مرتين واحدة فقط في الآيات الأربع، ولكن في موضع عجيب!.. تأمله..

فَأَمَّا مِنْ أُفْتَيْ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوْمٌ افْرُؤُوا كِتَابِيَّهُ (19) الحاقة

لَمْ إِنْ عَلَيْنَا بِيَاهَةُ (19) القيامة

مِنْ نُطْفَةٍ خَالِقَةٍ فَقَدَرَهُ (19) عبس

يَوْمٌ لَا تَهْلِكُ نَفْسٌ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

لقد جاء في بداية الكلمة الثالثة في الآية الثالثة..

في ترتيب الحرف رقم 7، وقبل 7 أحرف من نهاية الآية، وقبل 42 حرفاً من نهاية الآية الأخيرة!

تأمل.. الرقم 7 هو الترتيب الهجائي لحرف الخاء، والعدد 42 هو عدد حروف الآية الأولى!

حرف الخاء جاء رقم 63 من بداية الآية الأولى، أي  $7 \times 3 \times 3$ .. ورقم 7 من بداية الآية الثالثة!

تأمل!

إذاً الحرف الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء..

فكم مرتين ورد هذا الحرف في السور الأربع؟

ورد حرف الخاء في سورة الحاقة 14 مرتين

ورد حرف الخاء في سورة القيامة 4 مرات

ورد حرف الخاء في سورة عبس 6 مرات

ورد حرف الخاء في سورة الانفطار مرتين اثنتين

تأمل..

مجموع تكرار حرف الخاء في السور الأربع = 26

وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

الآيات الأربع انتهت جميعها بحرف الهاء، ولكن كل منها بدأ بحرف مختلف..

فالآيات الأولى والثانية بدأت بحرف الفاء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 20

تأمل..

الآلية الأولى بدأت بحرف الفاء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 20

الآلية الثانية بدأت بحرف الثاء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 4

الآلية الثالثة بدأت بحرف الميم، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 24

الآلية الرابعة والأخيرة بدأت بحرف الياء، وهذا الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع هو 76، وهذا العدد =  $4 \times 19$

تأمل..

هناك 7 أحرف لم ترد في أي من هذه الآيات الأربع، وهذه الأحرف هي: (ج، ح، ز، ص، ض، ظ، غ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 87، وهذا العدد =  $3 \times 29$

الحروف الهجائية التي تضمنتها الآيات الأربع 21 حرفاً.. مجموع ترتيبها الهجائي 319

العدد 319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياتها!

تأمل..

هناك 3 أحرف ورد كل منها 4 مرات في هذه الآيات الأربع، وهذه الأحرف هي: (ب، ت، ق).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 26

وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

سؤال:

ما مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة (الل ل ه) ضمن الحروف المقطعة في القرآن الكريم؟

حرف الألف تكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرة، وحرف اللام كذلك 13 مرة، وحرف الهاء مرتين، وبذلك يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة 41 = 2 + 13 + 13 + 13

تأمل معي تكرار هذه الأحرف الأربع نفسها ضمن الآيات الأربع:

حرف الألف تكرر 15 مرة، واللام 9 مرات، والهاء 8 مرات..

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة 41 = 8 + 9 + 9 + 8

من بين الحروف غير المقطعة هناك 5 أحرف ورد كل منها مرة واحدة في واحدة من الآيات الأربع، وهذه الأحرف هي: حرف الثاء وترتيبه الهجائي رقم 4 وحرف الخاء وترتيبه 7 وحرف الدال وترتيبه 8 وحرف الذال وترتيبه 9 وحرف الشين وترتيبه 13، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 41

فتتأمل يا رعاك الله كيف يتجلّ العدد 41 في هذه الحالات الثلاث!!

## رسالة.. ودعوة للتأمل

قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد أودّ أن أوجه رسالة مهمة إلى كل من يظن أن الأرقام في القرآن الكريم ليس لها معنى، أو أن حروفه وكلماته وآياته تأتي عشوائياً ومن دون نظام محكم.. وإلى أولئك الذين يتوهّمون أن البناء الإحصائي للقرآن الكريم معجز من خلال وجه واحد فقط هو رسم المصحف الشريف، ويحاولون بذلك تكبيل الناس بهذه القيود من خلال الفتاوي والتوصيات في مؤتمرات الإعجاز العلمي والدراسات.. أدعوهم إلى التأمل في الحقائق التالية.. وتجنبوا للإطباب، أودّ أن أنتقي لكم من الحروف الهجائية 6 أحرف محدّدة لنرى كيف تكررت في السور الأربع من خلال مجموعتين:

أحرف المجموعة الأولى (الـ هـ):

المجموع	هـ	لـ	اـ	السورة
361	53	113	195	الحـٰفـٰة
222	21	80	121	الـقـيـاـمـة
162	35	35	92	عـبـس
102	5	31	66	الـانـفـطـار
<b>847</b>	<b>114</b>	<b>259</b>	<b>474</b>	<b>المجموع</b>

تأمل جيداً أحرف هذه المجموعة (الـ هـ)..

هذه هي أحرف اسم الله، وقد تكررت في السور الأربع 847 مرة!

احتفظ بهذا العدد لينتقل إلى المجموعة الثانية:

أحرف المجموعة الثانية (قـ رـ اـ نـ):

المجموع	نـ	اـ	رـ	قـ	السورة
335	73	195	38	29	الـحـٰفـٰة
233	53	121	32	27	الـقـيـاـمـة
168	33	92	30	13	عـبـس
111	23	66	19	3	الـانـفـطـار
<b>847</b>	<b>182</b>	<b>474</b>	<b>119</b>	<b>72</b>	<b>المجموع</b>

تأمل جيداً أحرف هذه المجموعة (ق ر ان) ..

هذه هي أحرف كلمة "قرآن" وقد تكررت في السور الأربع 847 مره!

قف وتأمل..

أحرف اسم الله تكررت في السور الأربع 847 مره!

أحرف كلمة "قرآن" تكررت في السور الأربع 847 مره!

ولكن ماذا يعني هذا العدد؟

قبل أن نرى ماذا يعني هذا العدد نتأمل معًا أنماط تكرار الأحرف في المجموعتين!

المجموعة الأولى:

المجموع	ه	ل	ا	السورة
361	53	113	195	الحقة
222	21	80	121	القيامة
162	35	35	92	عبس
102	5	31	66	الانفطار
<b>847</b>	<b>114</b>	<b>259</b>	<b>474</b>	المجموع

الأعداد المظللة في الجدول أعداد أولية.. تأمل كيف انحصرت هذه الأعداد في الجدول!

خلافاً لهذه الأعداد الأربعة، فإن جميع الأعداد الأخرى في الجدول مرتبة!

الآن قم بجمع الأعداد الأولية الأربع في هذا الجدول فتجد أن مجموعها 202

وهذا العدد =  $88 + 114$  .. احتفظ بهذا النسق!

لاحظ مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في السورة الأولى 361، وهذا العدد =  $19 \times 19$

لاحظ.. آخر أحرف اسم الله وهو حرف الهاء تكرر في السور الأربع 114 مره.. عدد سور القرآن!

المجموعة الثانية:

المجموع	ن	ا	ر	ق	السورة
335	73	195	38	29	الحقة

233	53	121	32	27	القيامة
168	33	92	30	13	عبس
111	23	66	19	3	الانفطار
<b>847</b>	<b>182</b>	<b>474</b>	<b>119</b>	<b>72</b>	<b>المجموع</b>

الأعداد المظللة في الجدول أعداد أولية.. تأمل كيف انحصرت هذه الأعداد في الجدول!

**تأمل جيداً!!**

أنماط تكرار حرف القاف والراء اتّخذت شكل الحرف "ق" في النصف الأيمن من الجدول!

بينما شَكَلت هذه الأعداد الحرف "ر" في الشق الأسفل من النصف الأول في الجدول!

قم بجمع الأعداد الأولية في هذا الجدول فستجد أن مجموعها 213 وهذا العدد =  $99 + 114$

عدد سور القرآن الكريم + عدد أسماء الله الحسنى!

تأمل..

مجموع الأعداد الأولية في الجدول الأول =  $88 + 114 = 202$

مجموع الأعداد الأولية في الجدول الثاني =  $99 + 114 = 213$

مجموع الأعداد الأولية في الجدول الأول + الجدول الثاني =  $114 + 114 + 114 + 73 = 405$

والعدد الأخير هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

تأمل العدد 847 .. فإذا طرحت منه معكوسه 847 - 748 يكون الناتج 99

وإذا أضفت إليه معكوسه  $748 + 847 = 1594$  يكون الناتج  $319 \times 5$

والعدد 319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياته!

انتبه.. عدد الأعداد الأولية في الجدول الأول 4، وفي الجدول الثاني 7، ومجموعهما = 11

مجموع تكرار حرف اسم "الله" أو كلمة "قرآن" في السور الأربع .. هو نفسه العدد 847

وهذا العدد =  $7 \times 11 \times 11$

العدد  $7 \times 7 + 7 \times 114 = 847$

فتتأمل!

آخر حرف اسم الله وهو حرف الهاء تكرر في السور الأربع 114 مرة

الفرق بين العددين = 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

الحرف الأول في اسم الله هو حرف الألف، وقد تكرر في هذه السور الأربع 474 مرة!

وهذا العدد =  $79 \times 6$

الحرف الأول في كلمة "قرآن" وهو حرف القاف، وقد تكرر في هذه السور الأربع 72 مرة!

وهذا العدد =  $2 \times 6 \times 6$

الحرف الثاني في اسم الله هو حرف اللام، وقد تكرر في هذه السور الأربع 259 مرة!

وهذا العدد =  $37 \times 7$

الحرف الثاني في كلمة "قرآن" وهو حرف الراء، وقد تكرر في هذه السور الأربع 119 مرة!

وهذا العدد =  $17 \times 7$

## سؤال مهم

هل هناك أي حرف من الحروف الهجائية لم يرد في أي من السور الأربع؟

نعم.. حرف الضاد لم يرد في السورة الرابعة في المجموعة، وهي سورة الانفطار، وكذلك حرف الزاي!

الترتيب الهجائي لحرف الضاد هو 15، والترتيب الهجائي لحرف الزاي هو 11

ومجموع الترتيب الهجائي للحروف = 26

وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

ومن ذلك يمكنك أن تستنتج أن الحروف الهجائية التي وردت في سورة الانفطار عددها 26 حرفاً!

مجموع تكرار حرف الضاد والزاي في السور الثلاث الأخرى = 19

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي وردت في سورة الانفطار 380 أي  $19 \times 19 + 19$

في أول سور المجموعة وهي سورة الحاقة تكرر حرف العين 38 مرة، وتكرر حرف الفاء 38 مرة!

الترتيب الهجائي لحرف العين 18، والترتيب الهجائي لحرف الفاء 20

ومجموع الترتيب الهجائي للحروف = 38 أيضاً، وهذا العدد يساوي  $19 + 19$

تأمل!

في السورة الثالثة وهي سورة عبس تكرر حرف القاف 13 مرة، وتكرر حرف العين 13 مرة!

الترتيب الهجائي لحرف القاف 21، والترتيب الهجائي لحرف العين 18

ومجموع الترتيب الهجائي للحروف =  $13 + 13 + 13 = 39$

في السورة الثانية وهي سورة القيامة تكرر حرف الكاف 16 مرة، وتكرر حرف العين 16 مرة!

العدد 16 يساوي  $4 \times 4$

وإذا تأملت الترتيب الهجائي لحرف الكاف تجده 22، والترتيب الهجائي لحرف العين 18، والفرق بينهما = 4

العلاقات الرقمية الرائعة في القرآن لا تنتهي ..

حرف الهاء وهو آخر حرف اسم الله تكرر في القرآن 14850 مرة، وهذا العدد =  $150 \times 99$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

سبحانه ربى مبدع هذا النظام العجيب ..

سبحانه ربى .. ما أعظم شأنه ..

سبحانه ما أعظم جاهه وسلطانه

سبحانه من تسبّح له السموات السبع وأملاكها ..

والأرض وجبارها ووديانها وسكانها، والبحور وأمواجهها وحياتها، والنجوم وأفلاكها

سبحانه من أحاط بكل شيء علماً سبّحانه

---

المصدر:

مصحف المدينة المطورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).